

## المعلوم من الدين بالتفقه 5\2 .: فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

نفسك هكذا تعرفه. يفرض هذه المعلومات تفرض نفسها عليك ولذلك اجعلوا بناء الأدلة وتركيب الاستدلال على البديهيات والضروريات ضرب من العبث كفيلسوفهم يعني فيلسوف الفرنسي المشهور الذي يقول انا افكر اذا انا موجود. نقول له على سلامتكم. يعني - [00:00:00](#)

بعد ان ادركت انك تفكر ادركت انك موجود. هذا فعلا نوع من يعني هو يريد ان يصل الى اشياء اخرى يعني هو يبني منهجنا الامني ولكن ما ينبغي ان يتخذ ذلك ذريعة للتشكيك في البديهيات كما يفعله بعض السفطائيين اليوم وفعلوه قديما - [00:00:28](#) ايضا فهذا من الاشياء الثابتة التي تفرض نفسها عليك معلوم اشياء معلومة من الطبيعة للضرورة يعني حينما تكون الشمس مشرقة فكل الناس يشعر بوجودها وبإشراقها حتى الأعمى الذي لا يبصر. يشعر بوجود الشمس لأن لها اشعة - [00:00:48](#) تبعث الحرارة في الاجسام والاشياء وما شابه هذا وذلك يعني اشياء تعلم بالضرورة او يعني يعني في مجال العادة ايضا العادة العادة بالمعنى المنطقي دائما ونقصد هنا العادة بالمعنى الاعراف. ليس العادة الاجتماعية لا العادة طبيعية. ككون النار محرقة - [00:01:14](#) هذا معلوم لدى الانسان بالضرورة. لان يعني معلوم من العادة بالضرورة. لان التجارب البشرية المتراكمة والإنسانية الفردية والجماعية رسخت في الأذهان جميعا ان النار تحرق ولو لم يحترق الانسان بها ولا مرة. عافانا الله واياكم منها في الدنيا والاخرة. فان لديه يقينا راسخا في انه اذا وضع يده - [00:01:49](#)

وفي النار احترقت لامور يعني يقينيات بديهية في الدين ايضا في الدين ايضا يوجد شيء اسمه المعلوم من الدين بالضرورة. وليس معلوما من العادات او من الطبيعة بالضرورة لا معلوم من الدين - [00:02:18](#) بمعنى ان كونك مسلما يجعلك بصورة تلقائية طبيعية. تعلم هذه الأشياء ولا يجوز لاحد ان يدعي علينا انه يجهل ان الزنا حرام او يجهل ان الخمر حرام فيقول انما شربتها لأنني لا اعلم - [00:02:37](#) اذا ثبت انه ولد في بيئة اسلامية. وكبر ونشأ في بيئة اسلامية فلا تقبل دعواه هذه ابدا. لان حرمة الخمر معلومة من الدين بالضرورة هادي كتولي ثقافة شعبية لي يحتاج الإنسان الى مدرسة او الى كتاب او جامعة او معهد ليتعلم ان الخمر حرام. وان الزنا حرام - [00:02:59](#)

ان الربا حرمناه لا تحتاج الى معلم هذه الاشياء. هذه الثقافة اللهجات العربية والعامية وكل اللهجات وكل لغات المسلمين في العالم تركية امازيغية انك انت. المهم ان يكون اهلها مسلمين. فاذا كانوا مسلمين قاطعنا بان علمهم بهذه الاشياء - [00:03:22](#) ضروري والا فما معنى كونهم مسلمين ولذلك قلت انما يستثنى من هذا الأمر الإنسان الذي اسلم حديثا هذا شيء طبيعي قد يجعل وقد يعلم كل شيء وقد يكون علم بعضهم احسن من علم نبي الدين - [00:03:42](#) لكن يعني يتصور ان يكون يعني الانسان الذي هو حديث عهد بالكفر وحديث يعني عهد بالاسلام حديث عهد بالكفر لتزكا وحديث عهد بالاسلام دخولا قد يتصور في حقه عقلا ان يجهل بعض الاشياء - [00:04:01](#) فإذا هذا النوع من العلم الذي هو المعلوم من الدين بالضرورة لا يجوز لأي مسلم ان يجهله. ولذلك تعلق وجوب تعلمه بكل مسلم حينما يسلم الانسان ويدخل الاسلام من كفر فان اوجب الواجبات عليه انئذ ان يتعلم الدين - [00:04:25](#) سين الذي به سيعبد الله في خاصة نفسه وفي وفي علاقته مع غيره سيصير واجبا عينيا عليه. كل مسلم وهذا لا يحتاج الى ان يدخل مدرسة لا يكفي في ان يعيش بين المسلمين فقط - [00:04:50](#)

وليس عبثا ان حرم رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يعيش الانسان في ديار الكفر ابدًا يعني بلاد ما فيهاش المسلمين. ويعيش فيها يعني بصفة نهائية. بغير نية رجعة الى بلده الأصلي - [00:05:12](#)

لأنه ان لم يذب هو في تلك البيئة قطعًا ثاب ابناءؤه وضاع ابناءؤه واحفاده. وهذا مشاهد متواتر نعرفو ابناء الناس لي يعني ولدو في الغرب وانقطعو عن اصولهم في بلاد المسلمين يعني مع الاسف يضلون ضلالة - [00:05:31](#)

البعيدة التجهيل الذي يحصله لهم في البداية وتجهيلهم بالمعلوم من الدين بالضرورة لانهم في بيئة ثقافتها لغتها لا تحمل المعلومة من الدين بالضرورة. ما كاينش في اللغات الأخرى المعلوم من الإسلام - [00:05:53](#)

ضرورة ريج. حنا عندنا موجود. يعني انسان ما دخل مدرسة ولا كتابا. امي. ما عمرو ما قرا ولا درس. ولكن تزايد في المغرب ولعب في الدروب وهاد المغرب يتعلم كل شيء - [00:06:13](#)

من المعلوم من الدين بالضرورة. كيعرف بأن الصلاة واجبة وكيعرف يعني بأنه الصيام ديال رمضان واجب. هادشي كلشي كيعرفو. واعرف بأن الخرا حرام حرام ويعرف بأنه الزنا حرام وهكذا وهكذا. هذا اشيء لا يجهلها. بسبب ان الثقافة ديالنا الشعبية لهجتنا -

[00:06:28](#)

نتكلم بها لغاتنا كانت تحمل هذه المعاني. فيتعلمها منذ تعلمه الكلمات الاولى من لدن امه وابيه واخوانه والمحيط الذي يعيش فيه هذا ندعه جانبا وانما حديثنا الان الذي هو مقصود مجلسنا هذا فهو المعلوم ليس من الدين بالضرورة ولكن المعلوم من الدين بالتفقه -

[00:06:48](#)

بالتفقه هادي شكل اخر ليتفقهوا في الدين فهذا لا يعلم ضرورة وانما يعلم الكسب. يعني تكتب تخدم باش توصلو وهذا ليس واجبا على كل مسلم الأول واجب على كل مسلم هذا لا. انما هو واجب على من ندب نفسه في البداية لطلب العلم الشرعي. حتى اذا -

[00:07:22](#)

تحقق بكونه طالب علم صار واجب عليه بعد ذلك فيعني هذا النوع من العلم اي الفقه في الدين بهاد الشكل له مرحلتان من حيث حكمه الشرعي فلول كيكون مندوب تقري ولدك الطب اولًا - [00:07:49](#)

هندسة او الفقه الحديث انت تختار وهو يختار هداكشي شغللكم ليس هنالك وجوب لا وجوب عليك في هذه ولا في تلك. كل ذلك على الندب الا في حالات ونوازل تخص بحديثها - [00:08:05](#)

يعني كتكون شي نازلة معينة ممكن. ولكن الحكم العام للإنسان حر في ان يكون فقيها او ان يكون طبيا او ان يكون مهندسا. اختار اللي عجبك لكن نقول اذا اخترت مسلك العلم الشرعي - [00:08:26](#)

وسرت فيه وصرت صرت به متصفا. شكون هذا؟ طالب علم شرعي. في هذه اللحظة تحول حكم الندب الذي كان عاما الندب عام على الأمة ليصبح واجبا في حقلك لأنك تعينت نتا اخترت في البداية لكن صار متعين - [00:08:40](#)

ان تكمل طريق طلب العلم. لانه ضروري للامة. العلم ضروري ولذلك الله جل وعلا اوجب على المسلمين وجوبا عاما بمعنى كفاء عام. ليس على التفصيل والتخصيص ان يكون فيهم من ينذرهم ومن يفقههم في الدين - [00:09:06](#)

والتفقيه في الدين لا يحصل الا بعد التفقه ميمكنلكش نتا تفقه الناس ونتا ماشي فقيه فراسك. لابد وان تحصل لك صفة فقيه. لتكون مفيها لغيرك وصفة الفقيه لا تحصل الا بالجد. او بالجد - [00:09:36](#)

والكسب والعمل المتواصل يحتاج اذا الى تفرغ - [00:09:56](#)